الروايتين صبرا الا مدو الاخرمنتهاه فتح   تضيفت اي نزلت به ضيفا ط   يعتقنون
اي يناو يبون فتح   الليلاي قيامه ط   سبع تمرات في الرواية التي بعده خمس تمرات
قال ابن التين فاحدهما وهم ط   حشفة بمهملة ثم معجمة مفتوحتين ثم فاء اي رديه
والحشف رديء التمر وقيل المراد صلبة قال عياض فعلى هذا فهو بسكون الشين فتح
باب الرطب والتمر هذا الجمع فيما وقفت عليه الا ابن بطال ففيه باب الرطب
بالتمر بموحدة بدل الواو   وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الاية اخرج ابن ابي حاتم
وابو يعلى من حديث علي رفعه قال اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر وليس من
الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم وفي اسناده ضعف فتح   من الاسودين
التمر والماء اطلاق الاسود على الماء من باب التغليب وكذا اطلاق الشبع موضع الري واما التسوية
بين الماء والتمر مع ان الماء عندهم متيسر لان الري منه لا يحصل بدون الشبع من الطعام لمضرة
شرب الماء صرفا فتح   كان بالمدينة يهودي لم اقف على اسمه وقوله وكان يسلفني في تمري
الى الجداد بكسر الجيم ويجوز فتحها والذال معجمة ويجوز اهمالها اي زمن قطع تمر النخل وهو
الصرام وقد استشكل الاسماعيلي ذلك واشار الى شذوذ هذه الرواية فقال هذه القصة
يعني دعا النبي صلى الله عليه وسلم في النخل بالبركة رواها الثقات فيما كان على والد جابر من الدين
قلت الشذوذ الذي اشار اليه مندفع بالتعدد فان في السياق اختلافا ظاهرا فهو محمول على
انه صلى الله عليه وسلم برك في النخل المخلف عن والد جابر حتى وفى ما كان على ابيه من التمر ثم برك
ايضا في النخل المختص بجابر فيما كان عليه هو من الدين فتح   رومة وهي البير التي اشتراها
عثمان وسبلها وهي بنفس المدينة وقد قيل ان رومة رجل من بني غفار كانت له البير قبل ان يشتريها
عثمان نسبت فتح   فجلست فخلا عاما كذا للاكثر بسكون النون وخلا بنون وخاء اي تاخرت الارض
عن الاثمار من جهة النخل وقال ابن السراج بل بضم النون للمتكلم وخلا بخاء معجمة بعد الفاء ولام مشددة
من التخلية اي تاخرت عن القضاء عاما وللاصيلي وجست بمهملة ثم موحدة ولابي الهيثم فخاست
بمعجمة والف بعدها اي خالفت معهودها وحملها يقال خاس عن اهلها اي تغير وروي فخنست بمعجمة
ونون اي تاخرت وقيل فحلا بالحاء ط   فلم اجد بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال ط
انتظر اي استمهله الى قابل اي الى عام ثان   فاخبر بضم الخاء وكسر الموحدة وفتح الراء على الفعل
الماضي المبني للمجهول ويحتمل ان يكون بضم الراء على صيغة المضارعة والفاعل جابر ودكره
كذلك مبالغة في استحقار صورة الحال فتح   عريش هو المكان الذي يتخذ في البستان
يستظل به ط   الثانية اي المرة الثانية ط   من الكدوم جمع كرم وهو العنب
باب اكل الجمار بضم الجيم وتشديد الميم فتح   باب العجوة بفتح العين المهملة
وسكون الجيم نوع من التمر معروف فتح   حدثنا جمعة بضم الجيم وسكون الميم ط
سبع تمرات عجوة زاد في رواية من تمر العالية وذلك خاص بها ويستمر الى الان لخصوصية في تمرها
والاختصاص بالسبع مما لا يعقل معناه قاله الراوي والنووي وتمرات عجوة بالاضافة
التنوين ط قلت ومع التنوين فعجوة منصوب على التمييز   باب
القران في التمر بكسر القاف وتخفيف الراء ضم تمرة الى اخرى وهو افصح من الاقران ط

قوله

195

قوله نهي عن القران بسبب ما كانوا عليه من ضيق العيش ثم نسخ لما حصلت التوسعة روى
البزار من حديث بريدة كنت نهيتكم عن القران في التمر وان الله وسع عليكم فاقرنوا ط
باب بركة النخل ذكر فيه حديث ابن عمر وقوله فيه يكون مثل المسلم اي لانها توكل من
حين تطلع الى ان تيبس ثم بعد ذلك ينتفع بجميع اجزائها حتى النوى في العلف والليف في الحبال
ط   باب القثاء وسقطت هذه الترجمة وحديثها من رواية النسفي ولم يذكرها الاسماعيلي
ايضا فتح   فيه باكل الرطب بالقثاء وقع عند الطبراني في كيفية اكله لهما فاخرج في الاوسط
من حديث عبد الله ابن جعفر قال رايت في يمين النبي صلى الله عليه وسلم قثاء وفي شماله رطبا وهو
ياكل من ذا مرة ومن ذا مرة وفي سنده ضعف فتح   باب جمع اللونين او الطعامين
مرة اي في حالة واحدة ولعل البخاري يلمح الى تضعيف حديث انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ونفع فيه لبن وعسل فقال اداما في اناء لا اكله ولا احرمه اخرجه الطبراني وفيه
راو مجهول قال النووي في حديث الباب جواز اكل الشيئين من الفاكهة وغيرها معا وجواز
اكل طعامين معا ويوخذ منه جواز التوسع في المطاعم ولا خلاف بين العلماء في جواز ذلك وما
نقل عن السلف من خلاف هذا محمول على الكراهة فتح   باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة
الخ   جشته بجيم وشين معجمة اي جعلته جشيشا وهو دقيق غير ناعم ط
معجمة وطا مهملة عصيدة وزنا ومعنى ط   وقال الحافظ ما معناه سميت خطيفة لانها تخطف   خطيفة بخا
بالاصابع والملاعق   باب ما يكره من الثوم والبقول اي التي لها رائحة كريهة فتح
عن عبد العزيز قيل لانس الخ وقوله نسب هذا الحديث فاخرج سعيد الدارمي في كتاب الاطعمة
قال قوم بمجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقد اكلوا الثوم والبصل فكانه تاذى بذلك فقال قد كرهه فتح
باب الكباث وهو ورق الاراك الصواب ثمر الاراك فتح   بمر الظهران تثنية
الظهر مكان موقوف على مرحلة من مكة فتح   اطيب لغة في اطيب وهو مقلوب كجذب
وجبذ ط   فقيل اكنت ترعى الغنم في السوال اختصار والتقدير اكنت ترعى الغنم حتى عرفت
اطيب الكباث لان راعي الغنم يكثر تردده تحت الاشجار لطلب المرعى منها والاستظلال
تحتها فتح   باب المضمضة بعد الطعام وقوله فيه كانك تشمه من بحي اي تحفظه
وتنقله لكثرة ما كانك تشمه من بحي مصباح   باب لعق الاصابع ومصها بشير
بذلك الى ما وقع في بعض طرقه عن جابر بلفظ اذا اطعم احدكم فلا يمسح يده حتى يمصها فتح
قبل ان يمسح بالمنديل اشار الى ما وقع في بعض طرقه عن جابر بلفظ فلا يمسح يده بالمنديل حتى
يلعق اصابعه قال القفال في محاسن الشريعة ان المراد بهذا المنديل هنا المنديل المعد لازالة
الزهومة لا المنديل المعد للمسح بعد الغسل فتح   حتى يلعقها بفتح اوله ط   او يلعقها بضم
اوله اي غيره ممن لا يتقذر ذلك وزاد مسلم فانه لا يدري في اي طعامه البركة وللطبراني من حديث
كعب ابن عجرة انه صلى الله عليه وسلم كان يلعق الاصابع الوسطى ثم التي تليها ثم الابهام ط
باب المنديل ذكر فيه حديث جابر وفيه لم يكن لنا مناديل قال الحافظ على حديث
جابر فليمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فكانه لم يثبت حديث جابر المذكور في الباب
الذي يليه صريح في انهم لم يكن لهم مناديل ومفهومه يدل على انه لو كانت لهم مناديل

Copyright ... University